

## أثر تقديم أنشطة إثرائية بمقرر الثقافة الإسلامية لتعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة

حُبّه بنت أحمد محمد سعيد أكرم (\*)

جامعة جدة

(قدم للنشر في 1438/12/17 هـ، وقبل للنشر في 1439/05/14 هـ)

**ملخص البحث:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تقديم أنشطة إثرائية بمقرر الثقافة الإسلامية لتعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة. وأعدت الباحثة أنشطة إثرائية لقيم التعايش المجتمعي (حرية المعتقد، الحوار، التواصل، التعاون، التضامن). واشتملت أدوات الدراسة مقياساً لقيم التعايش المجتمعي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:  
وجود أثر لتقديم الأنشطة الإثرائية في تعزيز قيم التعايش المجتمعي، وذلك بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش المجتمعي.

**كلمات مفتاحية:** أنشطة إثرائية، قيم التعايش المجتمعي، مقرر الثقافة الإسلامية، طالبات السنة التحضيرية.

\*\*\*\*\*

### The effectiveness of introducing enrichment activities in the Islamic culture course to promote the values of communal coexistence among students of the preparatory year at the University of Jeddah

Hoba Ahmed Akram  
University of Jeddah

(Received 09/09/2018, accepted 31/01/2018)

**Abstract:** This study aimed to find out the effect of introducing enrichment activities in the Islamic culture course to promote the values of communal coexistence among students of the Preparatory Year at the University of Jeddah. The researcher used the quasi-experimental design. The study tools included a measure of the values of communal coexistence. The results showed the existence of an effect for the provision of enrichment activities in promoting the values of community coexistence, with statistically significant differences between the average scores of female students in the pre and post-application of the communal coexistence values measure.

**Keywords:** Enrichment Activities, Values of Communal Coexistence, Islamic Culture Course, Preparatory Year Students



DOI: 10.12816/0054673

**(\*) Corresponding Author:**

Professor, Dept. of Curriculum and Teaching Methods,  
Faculty of Education, Jeddah University, P.O. Box:  
80327, Code:21589, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.

**(\*) للمراسلة:**

أستاذ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة جدة،  
ص ب: 80327، رمز بريدي: 21589، جدة، المملكة العربية  
السعودية.

e-mail: hakram@uj.edu.sa

## مقدمة:

تشكل القيم على مر الأزمان إطاراً مرجعياً يحكم سلوك أفراد المجتمع ويوجه تصرفاتهم، لذلك فإن النظام التربوي لأي مجتمع يلعب دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية، وحذف القيم السلبية من عقول وسلوك الناشئة من أبناء المجتمع، من خلال وسائل وأساليب متعددة، الأمر الذي أدى بالتربية ومؤسساتها إلى أن تتحمل المسؤولية في غرس قيم التعايش لدى أفرادها (العبادي، 2004م).

فالتعايش قيمة دينية أخلاقية سلوكية اجتماعية في المقام الأول، وهي - بلا شك - مرتبطة بالتسامح والتضامن، والحرية، والتواصل وغيرها من القيم التي حرص الإسلام على تقوية أواصرها في المجتمع الواحد، وأيضاً مع المجتمعات الأخرى، وهذا ما نلاحظه من خلال أحكام وتعاليم الدين الاجتماعية، فجعل الله تعالى علاقات البشر فيما بينهم مبنية على أساس الأخوة والألفة بعيداً عن التعصب قال تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الحجرات، 10).

وقد مثلت وثيقة المدينة أول دستور لأول دولة إسلامية قامت على أسس ومرتكزات التعايش السلمي المجتمعي، فعندما هاجر الرسول (ﷺ) وجد في المدينة نسيجاً اجتماعياً مختلفاً عرقياً ودينياً، فعمل على إرساء دعائم مجتمع جديد قوامه المحبة والتفاهم (علاوي، 2010م).

ويؤكد الرسول (ﷺ) على قيم التعايش المجتمعي بقوله (ﷺ): (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ

وتراحمهم وتعاطفهم: مثلُ الجسد، إذا اشتكى منه عضو: تداعى له سائرُ الجسد بالسَّهَرِ والحُمَّى) (صحيح البخاري، ج: 8، ص: 10، رقم الحديث 6011).

يتضح مما سبق أن التعايش المجتمعي قيمة دينية أخلاقية سلوكية، تسعى لسمو الأخلاق والتألف في المجتمع، ونبذ العصبية والتضامن بين أفراد المجتمع الواحد وإن اختلفت أفكارهم ومعتقداتهم وثقافتهم، ويقصد بها «أن تعيش مع الآخر أو الآخرين المخالفين لك فكراً، واعتقاداً، وثقافة بقبول وسلم ودون أن يتعرض أي طرف للآخر بما يهدد السلم المحلي أو العالمي». (Azyadi, 2015).

ومن هذا المنطلق تبنت المملكة مفهوم قيم التعايش المجتمعي، وسعت إلى نشر ثقافتها من خلال لقاءات مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الذي كان أحد عناوينها (دور مؤسسات التعليم في تعزيز التعايش المجتمعي، المنعقد في الرياض في الفترة 29 صفر - 2 ربيع الأول 1438هـ).

لذلك تعد الجامعة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية، وتمثل الأنشطة التربوية إطاراً من الخبرات والمواقف التي يتمكن من خلالها النظام التعليمي من تزويد الطلاب بوسائل لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، وإكسابهم الخلق القويم وتنمية اتجاهاتهم (البوهي ومحفوظ، 2008م).

وتوصل البنزم (2010م) أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية القيم الاجتماعية واحتلت

الجامعي، وكذلك تفعيل دور المناهج الدراسية والجامعية في تعزيز التعايش المجتمعي، ومن هنا تولد الإحساس لدى الباحثة بضرورة إنجاز دراسة تعنى بالدور المنوط للأستاذ الجامعي وتفعيل منهج الثقافة الإسلامية في تعزيز قيم التعايش المجتمعي. وفي ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تقديم أنشطة إثنائية بمقرر الثقافة الإسلامية لتعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما قيم التعايش المجتمعي التي يلزم تعزيزها لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة؟
2. ما محتوى الأنشطة الإثنائية التي تعزز قيم التعايش المجتمعي؟
3. ما أثر تقديم أنشطة إثنائية بمقرر الثقافة الإسلامية لتعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة؟

#### فروض الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين متوسطي درجات طالبات السنة التحضيرية في مقياس قيم التعايش المجتمعي القبلي والبعدي.

المرتبة الأولى بوزن نسبي مرتفع، وأكدت دراسة النهدي (2001م) أن للمعلم دوراً في تنمية بعض القيم الاجتماعية في نفوس الطلبة بلغت نسبتها 70.6%، ويوصي كل من القاضي وعبدالغني ونوح (2012م) بأهمية الاهتمام بالأنشطة التي تتيح للطلاب اكتساب بعض القيم الاجتماعية عن طريق الممارسة العملية.

وأوصى المؤتمر الثاني للمعهد العالي جامعة آل البيت (2012م) الذي عقد بتاريخ 10-11/ نيسان/ 2012م، الموافق 19-20/ جمادى الأولى 1433هـ بتأهيل المؤسسات المسؤولة عن التربية الفاضلة لاستعادة دورها في إيصال القيم الاجتماعية المثلى، وبناء الشخصية وعلاج القضايا والمشكلات المعاصرة.

ومما سبق تتركز فكرة الدراسة حول تعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح والتضامن والتعايش مع الاختلاف لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة.

#### مشكلة الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع قيم التعايش المجتمعي الذي تناوله اللقاء الوطني لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني «التعايش المجتمعي وأثره في تعزيز اللحمة الوطنية» في جلسته الختامية يوم الخميس 2 ربيع الأول 1438هـ، الموافق 1 ديسمبر 2016م، بعنوان (دور مؤسسات التعليم في تعزيز التعايش المجتمعي) حيث خرج اللقاء إلى تفعيل دور مؤسسات التنشئة، والمؤسسات التعليمية والمعلم والأستاذ

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1. قائمة قيم التعايش المجتمعي التي يلزم تعزيزها لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة.
2. محتوى الأنشطة الإثرائية لقيم التعايش المجتمعي.
3. أثر تقديم أنشطة إثرائية بمقرر الثقافة الإسلامية لتعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة.

## أهمية الدراسة:

1. تعد هذه الدراسة استجابة لمعظم اللقاءات والمؤتمرات وتوصيات الدراسات السابقة التي أجريت في مجال القيم وتعزيزها.
2. تساعد في وضع قائمة بأهم قيم التعايش المجتمعي.
3. إمكانية الاستفادة من تعميم تلك الأنشطة الإثرائية على الجامعات وكليات التربية.
4. تعتبر الدراسة أول دراسة شبه تجريبية -على حد علم الباحثة- تقدم أنشطة إثرائية في تعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة.
5. تقدم هذه الدراسة مقياساً لقيم التعايش المجتمعي، والذي يمكن أن يكون إضافةً وإثراءً لما هو موجود من مقاييس.
6. تفيد نتائج هذه الدراسة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

## متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الأنشطة الإثرائية.

المتغير التابع: قيم التعايش المجتمعي (حرية المعتقد، الحوار، التواصل، التعاون، التضامن).

## حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

**حدود موضوعية:** مقرر الثقافة الإسلامية (101)، وقيم التعايش المجتمعي (حرية المعتقد، الحوار، والتواصل، التعاون، والتضامن).

**حدود بشرية:** طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة، وتم اختيار هذه المرحلة لأهميتها حيث يتراوح عمر الطالبة بين 17-19 عاماً، وهي مرحلة إعداد، وتحتاج لتعزيز القيم لتربى أجيال المستقبل عليها.

**حدود زمانية:** أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1438 هـ.

**حدود مكانية:** جامعة جدة.

## مصطلحات الدراسة :

### الأثر (Effect)

يعرف بأنه «محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم» (شحاتة والنجار، 2003م، ص: 22).  
التعريف الإجرائي: وتعرف الدراسة الحالية (الأثر) بأنه قدرة الأنشطة الإثرائية المقدمة من خلال مقرر الثقافة الإسلامية (101) في تعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة

التحضيرية، والذي يستدل عليه من خلال نتائج مقياس القيم بفروق دالة إحصائية لصالح المقياس البعدي.

### التعايش المجتمعي ( Societal coexistence )

عرف بأنه « اجتماع مجموعة من الناس في مكان معين تربطهم وسائل العيش من المطعم والمشرب، وأساسيات الحياة، بغض النظر عن الدين، والانتهايات الأخرى، يعرف كل منهما بحق الآخر دون اندماج وانصهار » (شحاته والنجار، 2003م، ص: 16).

التعريف الإجرائي: تتبنى الباحثة هذا التعريف.

### أدبيات الدراسة:

تعد الأنشطة من أهم مقومات العملية التربوية لما لها من دور فعال في تربية النشء تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية، ولما لها من إسهامات في تعزيز القيم بمختلف أشكالها، لذلك لا بد من الوقوف على مفهومها ووظائفها، وأهميتها، وتصنيفاتها، ودور الأستاذ الجامعي في تفعيلها وهي على النحو التالي:

### مفهوم الأنشطة الإثرائية :

النشاط في اللغة يعود إلى « فعل نشط فيقال نشط الرجل بالكسر وبالفتح نشيطاً أي طابت نفسه للعمل وغيره » (ابن منظور، 1994م، ص: 76). أما أصل كلمة الإثراء يعود « للفعل ثر أي الغزارة والكثرة » (مجمع اللغة العربية، 2011م).

### الأنشطة الإثرائية (Enrichment activities)

عرفت بأنها « مجموعة من الأنشطة التي توجه إلى الطلاب وتهدف نمو قدراتهم على فهم المادة الدراسية والتعمق فيها، وتتم تحت إشراف وتوجيه من المعلم كالألغاز والألعاب الرياضية والطرائف العلمية والنوادير التاريخية » (اللقاني والجمال، 2013م، ص: 55-56).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة الأنشطة المعدة في مقرر الثقافة الإسلامية (101) لتعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية تحت إشراف عضو هيئة التدريس .

### تعزيز (Reinforcement)

عرف بأنه هو « الإجراء الذي يؤدي إلى التأكيد على السلوك الإيجابي وإزالة أي توابع سلبية، الأمر الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث السلوك الإيجابي في المستقبل في المواقف المماثلة » (قشلان، 2010م، ص: 7).

التعريف الإجرائي: هو عملية التأكيد على السلوك الإيجابي الذي ستقوم به طالبة السنة التحضيرية، نحو قيم التعايش المجتمعي نتيجة حدوث الوعي، والتثقيف من خلال الأنشطة الإثرائية التي تمر بها من خلال مقرر الثقافة الإسلامية (101)، مما يزيد احتمال التقييد بالقيم

بجانب كبير من الاهتمام، ومن ثم فإن الاهتمام بها وتوجيهها على نحو سليم يعد من قبيل بناء الإنسان من الداخل، والنشاط المدرسي يعتبر فرصة حقيقية لتنمية هذه الجوانب.

#### • الربط بين النظرية والتطبيق:

الكثير مما يدرسه المتعلم داخل جدران الفصل الدراسي يظل دون دلالة أو معنى حتى يثبت له صحته أو خطئه، والسبيل لذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف.

#### • تنمية مهارات الاتصال:

فالمتعلم في الموقف التعليمي التقليدي لا تتاح له الفرصة لإنماء تلك المهارات لأنه يكون في موقف سلبي، ولذلك فإن النشاط المدرسي بمختلف أشكاله، يساعد المتعلم على ممارسة مهارات الاتصال والتدريب عليها حيث سيكون في حاجة للقراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

#### • تعلم التخطيط والعمل في فريق:

فهناك مشروعات يقوم بها المتعلمون، وهناك زيارات ومقابلات ودراسات يقوم المشاركون بالتخطيط لها والعمل على تحقيق أهدافها التي شاركوا في تحديدها وصياغتها، على أن تعلم هذه المهارات لا يتم فقط من خلال توجيه المعلمين إلى خطوات أو إجراءات معينة يجب القيام بها، ولكن بجانب ذلك يجب أن يعيش المشاركون في النشاط مواقف يلمسون فيها عائد التخطيط السليم والعمل الجماعي.

#### تصنيفات الأنشطة الإثرائية:

تصنف الأنشطة التعليمية عامة كما ذكرها

وعرفت اصطلاحاً « هو كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما معاً أو ما يقوم به زائر أو متخصص لتحقيق الأهداف التربوية أو التعليمية لتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم سواء تم داخل الفصل أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة » (عميرة، 2004م، ص:1).

وعرفت أيضاً بأنها « توفير خبرات تعليمية للطلاب بحيث تزيد من عمق واتساع عملية التعلم لديهم ويجعلها أكثر جاذبية لهم » (الخالدي، 2008م، ص:77).

ويتضح مما سبق أن الأنشطة الإثرائية هي نوع من الأنشطة التعليمية، تثير فعالية الطلاب للتعلم، وإيجابياتهم، وتعزز فيهم القيم والاتجاهات، من خلال ما تتيح لهم من خبرات جديدة غير روتينية.

#### وظائف الأنشطة الإثرائية :

تقوم الأنشطة الإثرائية بوظائف عدة أجمالها البوهي وفاروق ( 2001م) في التالي:

#### • تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم:

فالمتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية، تتطلب منه نشاطاً آمناً نوعاً ما، نجد أنه يستغل كافة طاقاته، ومهاراته المعرفية، فالنشاط يثير الاهتمام، ويدفع إلى التساؤل، مما يعد بداية للنشاط العقلي، وأسلوباً جديداً لتعليم الفرد كيفية التفكير.

#### • تنمية ميول واتجاهات وقيم:

هذه الجوانب لا تحظى في التعليم التقليدي

صنعاء، تكونت عينة الدراسة من 120 طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، قسمت إلى مجموعتين تجريبية 60 طالبة، وضابطة 60 طالبة، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة اختبار التفكير الإبداعي الصورة (ب) وبعد معالجة نتائج اختبار التفكير الإبداعي إحصائياً، تم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في كل المهارات (طلاقة، مرونة، أصالة) والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

قام ستورت و رول و جيوردانو Stewart and Rule and Giordano (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الأنشطة التي تستخدم المهارات الحركية الدقيقة في تحسين درجة انتباه الأطفال في أمريكا، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من 68 طفلاً وطفلة من خمسة فصول في إحدى المدارس العامة في الضاحية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية بلغت 36، ومجموعة ضابطة بلغت 32، وقد تلقى جميع الأطفال الأنشطة التقليدية مثل الرسم والتلوين، والكتابة، ولعب مع أنشطة وحدات صغيرة. وتلقت المجموعة التجريبية عدداً من الأنشطة الإضافية مثل استخدام الملاقط والملاعق الصغيرة لنقل الأشياء وتنظيمها مثلاً، ثم تم تطبيق اختبار درجة الانتباه على المجموعتين. وأظهرت النتائج

(البوهي وفاروق، 2001م، وعميرة، 2004م) على النحو التالي:

#### أ - النشاط المصاحب للمقررات الدراسية.

هو نشاط يمارس داخل مقرر دراسي، ويسعى لتحقيق أهدافه وتحكمه مطالبة مثل الحصول على معلومات أو تفسيرها أو تأكيدها أو كسب اتجاهات أو تكوين عادات أو تعزيز قيم، ولقد اعتمدت الباحثة في دراستها على التصنيف السابق لتعزيز قيم التعايش المجتمعي.

#### ب - النشاط المتم أو المكمل للمقررات الدراسية .

هو نشاط غير مقيد بمقرر دراسي، ويمارس خارج الفصل، ويطلق عليه النشاط الحر. وتشير بعض الدراسات إلى أهمية الأنشطة الإراثية ومنها:

دراسة الحدابي و غليون وعقلان (2013م) والتي هدفت إلى معرفة أثر تنفيذ أنشطة إراثية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي، تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذاً موهوباً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واتبع التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي، واختبار تورانس الشكلي واللفظي، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائي لصالح التطبيق البعدي.

أجرت طاهر (2010م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الأنشطة الإراثية في مادة الأحياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدارس أمانة العاصمة



تحسناً في انتباه المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وفي الطالبات الإناث بشكل أفضل من الذكور.

مما سبق يتبين أن للأشطة الإثرائية أثراً في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي كما أثبتته دراسة الحدابي وجليون وعقلان (2013م)، ودراسة طاهر (2010م)، ودراسة ستيورت و رول و جيوردانو Stewart and Rule and Giordano (2007) بأثره في تحسين درجة انتباه الأطفال، وانفردت الدراسة الحالية بقياس أثر تعزيز قيم التعايش المجتمعي مقرر الثقافة الإسلامية لدى طالبات السنة التحضيرية.

#### قيم التعايش المجتمعي:

القيم الاجتماعية هي التي تهتم بالفرد والمجتمع فهي من أبرز العوامل المؤثرة في ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده، بحيث تشكل ركناً أساسياً في تكوين قيم التعايش المجتمعي.

#### أهمية قيم التعايش المجتمعي:

1. تعد أحد الدعامات الأساسية التي يقوم عليها المجتمع إذا كانت قوية، و متماسكة فستعمل على ثبات المجتمع أمام الغزو الفكري. (أبو العينين، 2008م).

2. تزود أفراد المجتمع بالصيغ التي يتعامل بها مع العالم، وبطبيعة العلاقات التي يجب أن تسود بينه وبين المجتمعات الأخرى.

3. تساعد على مواجهة التغيرات السلبية التي قد تطرأ عليه، وذلك بإعطاء بدائل حكيمة تسهل على أفراد المجتمع التعامل معها، كما تقوي المجتمع من النزعات العدوانية.

(حسين، 1981م).

#### أنواع قيم التعايش المجتمعي:

التعايش المجتمعي يحد من تطرف الصراعات العرقية، ويكسر من شوكة التعصب القبلي، ويزيل الحواجز النفسية بين طبقات المجتمع المختلفة، وينمي الشعور بالأخوة الإنسانية، ويقضي على الحقد والضغينة، ويشيع المحبة والتعاون بين الناس، ويقوي العلاقات بين الأفراد. هذا النوع من التعايش له أثر كبير في العلاقة بين الإسلام والآخر، لذلك رأت الباحثة تحليل وثيقة المدينة المنورة واستخلاص القيم التي أرساها الرسول (ﷺ) بالمدينة المنورة وهي على النحو التالي:

#### 1. حرية المعتقد:

ويقصد بها لغوياً: أن كلمة « الحر من كل شيء هي أعتقه وأحسنه وأصوبه، والشئ الحر هو كل شيء فاجر، وفي الأفعال هو الفعل الحسن، والأحرار من الناس أخيارهم، وأفاضلهم» (ابن منظور، 1994م، ص: 181).

وتعرف اصطلاحاً: ما وهبه الله للإنسان من مكنة التصرف لاستيفاء حقه وأداء واجبه دون تعسف أو اعتداء (ضمراوي، 2017م).

#### 2. الحوار:

ويقصد به لغوياً: «الحوار الرجوع عن الشئء وإلى الشئء» (ابن منظور، 1994م، ص: 219).

ويعرف اصطلاحاً: «مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين، أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة، فلا يستأثر أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، وهو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب



من أساليبه» (زمزمي، 1994م، ص: 22).

### 3. التواصل:

ويقصد به لغوياً: «الاتصال من فعل وصل وصلا ووصولاً واتصالاً والوصل ضد الهجران» (ابن منظور، 1994م، ص: 181). ويعرف اصطلاحاً: «بأنه العملية التي بها يتفاعل المراسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة» (طلعت، 1980م، ص: 107).

### 4. التعاون:

ويقصد بها لغوياً: العون الظهير على الأمر، وأعانه على الشيء: ساعده، واستعان فلان فلاناً وبه طلب منه العون وتعاون القوم: أعان بعضهم بعضاً (الزبيدي، 1965م، ص: 431). ويعرف اصطلاحاً: «المساعدة على الحق ابتغاء الأجر من الله سبحانه وتعالى» (الخرز، 2009م، ص: 441).

### 5. التضامن:

ويقصد به لغوياً: «تضامن يتضامن فهو متضامن وتضامنوا التزم كل منهم أن يؤدي عن الآخر ما يقصر عن أدائه» (معجم المعاني). ويعرف اصطلاحاً: «هو الاندماج في مجتمع ما أو بين مجموعة من الأشخاص وجيرانهم» (ويكيبيديا).

### نماذج التعايش المجتمعي:

أ- إن أبهى تلك النماذج وأرقاها هو تعايش النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة مع اليهود حيث عاهدتهم، واتفق معهم على

المصالح المشتركة التي تجمعهم في هذا البلد الذي يشتركون في سكنائه، بل كان يحسن إليهم ويتلطف في معاملتهم لعلهم يقبلون هدى الله ومن ذلك عيادته لليهودي في مرضه، ولم يُجلهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى نقضوا العهد الذي بينهم وبينه.

ب- جاء في العهد الذي أعلنه عمرو بن العاص - رضي الله عنه - عامل الخليفة عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - على مصر إثر فتحها التعهد المكتوب المضى عليه بحماية كنائس النصارى، وتأمينهم على ممارسة دينهم بكل حرية (السيف، 2016م).

### دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم التعايش المجتمعي:

يعد الأستاذ الجامعي من أبرز الآليات التي من شأنها أن تسهم في تطور ونهوض الأمم، وأن التغيير الحقيقي في عملية قيم التعايش المجتمعي يعتمد على محاور متنوعة من أهمها الأستاذ الجامعي.

ويكمن دور الأستاذ الجامعي في عدة إجراءات أهمها التخطيط للمناهج والتعامل المبني على القيم والأخلاق الفاضلة مع البحث عن كل الوسائل الممكنة والمتاحة التي يمكن من خلالها نقل مفاهيم التعايش المجتمعي إلى الطلبة في الجامعة مع ضمان تطبيقها (كرميان، 2008م). وبناءً على ما سبق يقع على عاتق الأستاذة الجامعية عموماً عدد من الواجبات والأدوار في

درجات طالبات العينة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

وأعدت السعيدى (2013م) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة البحث 46 طفلاً وطفلة من رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، وتم تقسيمها إلى تجريبية وضابطة، وأعدت الباحثة برنامجاً، وأنشطة إثرائية واختباراً لمفاهيم السلام، وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أطفال المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، في القياس البعدي لاختبار مفاهيم السلام عند جميع المستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) بعد ضبط القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة البزم (2010م) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية الاجتماعية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميههم بمحافظات غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من 577 معلماً ومعلمة، وأعدت استبانة لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية، وتوصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية مجالات القيم لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميههم بمحافظات غزة، حيث جاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى وبوزن نسبي 81,84، ومجال القيم الوطنية في المرتبة الثانية بوزن نسبي 77,85 وجاء مجال القيم الأخلاقية في

تحقيق قيم التعايش المجتمعي في نفوس بناتنا أمهات المستقبل، وستبقى المصدر الأكثر تأثيراً والأبقى أثراً في تكوين الشخصية المتكاملة والفاعلة للمتعلّمات.

وبرجوع الباحثة لعدد كبير من المكتبات الرقمية وقواعد البيانات لم تجد دراسة تناولت تعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات الجامعة، وقد يعود ذلك إلى أن الاهتمام بقيم التعايش المجتمعي يعد مجالاً حديثاً، لذلك رأت اختيار الدراسات الأقرب إلى موضوع الدراسة ألا وهو استخدام الأنشطة اللاصفية في تعزيز القيم على وجه العموم وإن اختلفت العينة أو المجال أو التطبيق.

قامت نجم الدين (2017م) بدراسة هدفت إلى قياس أثر الأنشطة الصفية في تعزيز قيم النزاهة في التدريس، وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية شملت 19 طالبة والأخرى ضابطة شملت 16 طالبة من الطالبات المعلنات في العام الدراسي 1437هـ / 2016م الفصل الدراسي الثاني، وأعدت الباحثة الأنشطة الصفية بعنوان (نزاهتي في مهنتي) واستخدمت التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وأعدت الباحثة مقياس تعزيز قيم النزاهة في التدريس، وتم تطبيق أداة البحث قبل وبعد التجربة على العينتين، ولكن تم تطبيق التجربة على العينة التجريبية فقط، وتوصلت البحث إلى النتائج التالية: وجود أثر للأنشطة الصفية (نزاهتي في مهنتي) في تعزيز قيم النزاهة وذلك بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي

المرتبة الثالثة وبوزن نسبي 76,09. اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم القائم على المجموعة الواحدة (تجريبية) ذات تطبيقين (قبلي -بعدي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (الأنشطة الإراثية) على المتغير التابع (قيم التعايش المجتمعي).

مما سبق يتبين أن للأنشطة الإراثية أثراً في تعزيز القيم، كما أثبتته دراسة نجم الدين (2017م) في تعزيز قيم النزاهة، ودراسة السعيد (2013م) في تعزيز المفاهيم الإسلامية والتي كان من ضمنها المفهوم الاجتماعي، ودراسة البزم (2010م) في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، وانفردت الدراسة الحالية بأثرها في تعزيز قيم التعايش المجتمعي.

إجراءات الدراسة :  
منهج الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة:  
اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة، واعتمدت الباحثة على الطريقة القصدية في اختيار العينة بحكم تدرسيها للشعبة وهي (IS3) وبلغ عددهن 58 طالبة تم

### جدول ( 1 ) عدد طالبات التجربة

المجموعة	عدد الطالبات	عدم المشاركة	العدد النهائي
المجموعة التجريبية	58	8	50

مواد وأدوات الدراسة :  
لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:  
المواد: تصميم أنشطة إراثية (تبدأ بتعريف للقيمة، وأنشطة تعتمد على إثراء المعرفة بالقيمة للطالبة مع تنمية التفكير والتأمل).

مقياس التعايش المجتمعي: قامت الباحثة بإعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

أ. الهدف العام من المقياس: قياس مدى أثر الأنشطة الإراثية في تعزيز قيم التعايش.  
ب. وصف المقياس: قامت الباحثة بتحليل موضوعات ثقافة (101)، والمرتكزات التي وردت في رسالة أسس التعايش

السلمي في ضوء وثيقة المدينة المنورة (تكريم الإنسان، الأخوة الإنسانية، حرية المعتقد، الحوار والتواصل، التعاون والتضامن) وجدت قيم التعايش التي تحققت في المقرر في ضوء هذه المرتكزات هي:  
وردت صراحة: حرية المعتقد، وتكريم الإنسان.  
وردت ضمناً: الحوار والتواصل، التعاون والتضامن ضمن حسن المعاملة في المجالات الإنسانية والاجتماعية. وبناءً على ما سبق تم بناء المقياس على القيم التالية (حرية المعتقد، الحوار، التواصل، التعاون، التضامن).

- ج. صدق المقياس-صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وقد تم تعديلها حسب توجيهاتهم، وإخراجها بالصورة النهائية. (ملحق رقم 2)
- د. الصدق التكويني (الاتساق الداخلي) لاستبعاد 8 طالبات لعدم جديتهن في إتمام التجربة. للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطالبات بلغ عددهن 30 طالبة، وذلك لقياس الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات المقياس بالمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يوضحه

### جدول (2)

#### الاتساق الداخلي لفقرات مقياس قيم التعايش

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	**0.53	8	**0.63	15	**0.53	22	**0.70
2	*0.47	9	**0.71	16	*0.34	23	*0.33
3	**0.51	10	**0.76	17	**0.56	24	*0.42
4	*0.43	11	*0.48	18	*0.32	25	**0.66
5	**0.538	12	**0.79	19	**0.55		
6	*0.31	13	**0.63	20	*0.39		
7	**0.59	14	**0.57	21	**0.58		

\*\* : دالة عند مستوى  $\geq 0.01$  ، \* : دالة عند مستوى  $\geq 0.05$

يتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  مما يدل على درجة عالية من الاتساق للمقياس والمقياس ككل كما يوضحه الجدول رقم (3):

### جدول (3)

#### معاملات الارتباط بين محاور المقياس والمقياس ككل

المحور	معاملات الارتباط
حرية المعتقد	**0.78
الحوار	**0.75
التواصل	**0.81
التعاون	**0.87
التضامن	**0.80

\*\* : دالة عند مستوى  $\geq 0,01$

## الجدول رقم (2):

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,01$  مما يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي. هـ. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا ( $\alpha$ ) 0.912 وهو معامل ثبات مرتفع نسبياً، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في قياس قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية.

كرونباخ للتأكد من صدق وثبات أداة البحث. اختبار (ت) للمتوسطات المرتبطة (Paired Samples T.test) لحساب دلالة الفروق لعينة واحدة تحقيقاً لأهداف البحث. حجم التأثير الناتج عن استخدام الأنشطة التدريبي. مربع إيتا ( $\eta^2$ ) =  $\frac{ت^2}{ت^2 + درجات الحرية}$

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي

ينص على:

- ما قيم التعايش المجتمعي التي يلزم تعزيزها لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة؟

تم التوصل إلى عدد من القيم بعد تحليل مقرر الثقافة الإسلامية (101) مع وثيقة المدينة المنورة.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث

والذي ينص على:

- ما محتوى الأنشطة الإثرائية التي تعزز قيم التعايش المجتمعي؟

تم إعداد أنشطة إثرائية تعتمد على التعريف بالقيمة وبنائها بطريقة تساعد على تعزيز كل قيمة.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة

البحث والذي ينص على:

## إجراءات تطبيق الدراسة:

- تم إعداد مواد وأدوات الدراسة بداية الفصل الدراسي الثاني لعام 1438 هـ.
- تم جمع عينة الدراسة (طالبات السنة التحضيرية) في قروب واتس حتى يسهل نشر رابط مقياس التعايش المجتمعي القبلي والبعدي عليهن.
- تم تطبيق الأنشطة طوال الفصل الدراسي تقريباً 12 محاضرة.

## المعالجة الإحصائية:

بعد استكمال جمع البيانات والمعلومات تم تحليل النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية الخاصة بالبحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) على النحو التالي:

الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).

معاملات ارتباط سيرمان، ومعامل ألفا

- ما أثر تقديم أنشطة إثرائية بمقرر الثقافة الإسلامية لتعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض الأول والذي ينص على أنه « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطي درجات طالبات السنة التحضيرية في مقياس قيم التعايش المجتمعي القبلي والبعدي». وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمتوسطات المرتبطة (Paired Samples T.test) وذلك لحساب الفرق بين متوسطي درجات أداء الطالبات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لقيم التعايش المجتمعي، والجدول التالي يوضح هذه

#### جدول (4)

نتائج (ت) للفرق بين متوسطي درجات أداء الطالبات عينة البحث القبلي والبعدي لمقياس قيم التعايش المجتمعي

القيم	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة
حرية المعتقد	قبلي	50	19.06	2.22	49	8.85	0.0001
	بعدي	50	22.50	1.42			
الحوار	قبلي	50	16.56	2.26	49	4.73	0.0001
	بعدي	50	18.70	2.66			
التواصل	قبلي	50	17.34	4.00	49	3.83	0.0001
	بعدي	50	19.88	2.55			
التعاون	قبلي	50	10.14	2.13	49	7.39	0.0001
	بعدي	50	13.97	2.06			
التضامن	قبلي	50	9.16	2.17	49	4.76	0.0001
	بعدي	50	10.96	1.19			
الكلي	قبلي	50	72.26	6.68	49	10.41	0.0001
	بعدي	50	85.36	5.44			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ت المحسوبة لها دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.01، مما يدل على وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في جميع محاور مقياس قيم التعايش المجتمعي قبل وبعد تقديم الأنشطة، وبالنتيجة السابقة يتم رفض الفرض الذي ينص على أنه « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطي درجات طالبات السنة التحضيرية في مقياس قيم التعايش المجتمعي القبلي والبعدي».



## النتائج:

وقبول الفرض البديل الذي ينص على « توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطي درجات طالبات السنة التحضيرية في مقياس قيم التعايش المجتمعي القبلي والبعدي» وتفسر دلالة الفروق لصالح المتوسط الأعلى الذي جاء في صالح القياس البعدي.

ولقياس حجم تأثير الأنشطة في تنمية قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية تم حساب قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) كما في جدول (5):

### جدول (5)

قيم مربع إيتا ( $\eta^2$ ) ولقياس حجم تأثير الأنشطة في

القيم	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم التأثير
حرية المعتقد	0.61	كبير جداً
الحوار	0.32	كبير جداً
التواصل	0.23	كبير جداً
التعاون	0.52	كبير جداً
التضامن	0.21	كبير جداً
الكلية	0.69	كبير جداً

يتضح من الجدول السابق أن قيم ( $\eta^2$ ) الناتجة تدل على أن الأنشطة قد أثرت تأثير واضحاً في تعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى طالبات السنة التحضيرية.

### مناقشة نتائج الدراسة :

يتضح من التحليل الإحصائي لنتائج فروض

## الدراسة ما يلي:

وجود فروق بين متوسطات درجات العينة التجريبية قبل التجربة وبعد التجربة في مقياس قيم التعايش المجتمعي حيث كان هناك تأثير للمتغير المستقل (الأنشطة الإثرائية) على المتغير التابع (قيم التعايش المجتمعي) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج نجم الدين (2017م)، ونتائج دراسة السعيد (2013م)، ودراسة البزم (2010م) التي أثبتت فاعلية الأنشطة الإثرائية في تعزيز أو إكساب القيم.

مما لاحظته الباحثة استمتاع طالبات السنة التحضيرية وذلك من خلال مراسلة الباحثة على الخاص وإبداء إعجابهن بالتجربة .

كانت النتيجة الواضحة هو أن طالبات السنة التحضيرية قد سجلوا متوسطات أعلى بعد تطبيق التجربة من خلال تعزيز قيم التعايش المجتمعي. أثبتت الدراسة أن الأنشطة الإثرائية المعدة ساهمت في تعزيز قيم التعايش المجتمعي وهذا ما تشير إليه جداول رقم (4، 5).

### توصيات الدراسة :

#### توصي الباحثة بالتالي :

1. تفعيل الأنشطة الإثرائية في الجامعات بصفة دورية ومكثفة بحيث تحتوي هذه الأنشطة على المعلومات المعرفية عن التعايش المجتمعي والسلوكيات التي تجسدها.
2. إدراج أنشطة إثرائية تعمل على تعزيز قيم التعايش المجتمعي لكل مقرر دراسي جامعي خاصة ضمن المقررات التي يدرسها الطالب

الباحثة تعميق وتعزيز حرية المعتقد، والحوار، والتواصل، والتعاون، والتضامن لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة من خلال تقديم أنشطة إثرائية بمقرر الثقافة الإسلامية (101).

### المصادر والمراجع:

#### أولاً/ المراجع العربية:

- القران الكريم  
ابن منظور، محمد بن مكرم. (1994م). لسان العرب المحيط، مج 6، تحقيق: عبدالله علي الكبير وآخرون. مصر: دار المعارف.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1980م). لسان العرب المحيط، مج 6، تحقيق: عبدالله علي الكبير وآخرون. مصر: دار المعارف.
- أزيد. (2015م). مفهوم العيش ومفهوم التعايش، تم الاسترجاع من الموقع بتاريخ 22/10/1438هـ: <https://azyadi.wordpress.com>
- البخاري، محمد. (1423هـ). صحيح البخاري. فهرسة دار ابن كثير، بيروت: دار ابن كثير.
- البنز، ماهر. (2010م). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر: فلسطين.
- أبو العينين، علي. (2008م). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.
- البوهي، فاروق ومحفوظ، أحمد. (2008م). الأنشطة المدرسية. ط 1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الحدابي، داوود، و غليون، أزهار، وعقلان، عبدا حبيب (2013م). أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي. المجلة العربية لتطوير التفوق، اليمن، ع6، ص4، ص: 1-28.

- في مرحلة إعدادهِ وتدريبهِ على المهنة.
3. عقد محاضرات تثقيفية لنشر ثقافة قيم التعايش المجتمعي تريبوياً وتعليمياً وإدارياً في جميع القطاعات.
4. الاستفادة من الأنشطة الإثرائية في تعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى فئات أخرى (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

#### مقترحات الدراسة:

1. إعداد دراسة عن أثر تعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى الأستاذ الجامعي على طلابه.
2. إجراء دراسة لاستطلاع واقع المؤسسات التربوية، وهل تحتوي على برامج تساعد على تعزيز القيم بشكل عام وعلى قيم التعايش المجتمعي بشكل خاص؟
3. إجراء دراسة لمعرفة معوقات تعزيز القيم بصفة عامة وقيم التعايش المجتمعي بصفة خاصة.
4. إجراء دراسة لمعرفة دور المؤسسات التربوية في تعزيز قيم التعايش المجتمعي لدى الناشئة.

#### خاتمة:

تناولت الدراسة الحالية موضوعاً مهماً ركز عليه مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في لقاءه الذي كان بعنوان دور «مؤسسات التعليم في تعزيز التعايش المجتمعي»، وتُشكل القيم من خلال مواد العلوم الشرعية مساهمة في تعزيز التعايش المجتمعي وتأكيداً لتفعيل دور المؤسسات التعليمية في تحقيق ذلك، لذلك رأت

- حسين، محيى. (1981م). القيم الخاصة لدى المبدعين. القاهرة: دار المعارف.
- الخالدي، مريم. (2008م). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار الصفاء.
- الخرزاز، خالد. (2009م). موسوعة الأخلاق. الكويت: مكتبة أهل الاثر.
- الزبيدي، مرتضى. (1965م). تاج العروس. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- زمزمي، يحيى. (1994م). الحوار آدابه وضوابطه. القاهرة: دار التراث والتربية.
- السعيدى، رواد سعد. (2013م). فاعلية أنشطة إراثية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.
- السيف، ناصر. (2016م). التعايش (أنواعه، نماذج تطبيقية: التعايش الوطني الحضاري) تم استرجاعه بتاريخ <http://www.alukah.net/culture/0/106255> 1438/10/27 هـ
- شحاتة، حسن و النجار، زينب. (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ضمراوي، بانا. (2017م). تعريف الحرية، تم استرجاعه بتاريخ [http://mawdoo3.co/m/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A](http://mawdoo3.co/m/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A) 1438/11/29 هـ
- طاهر، ندى. (2010م). أثر الأنشطة الإراثية في مادة الأحياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، صنعاء: اليمن. طلعت، منصور. (1980م). سيكولوجية الاتصال. الكويت: عالم الفكر.
- العبادي، محمد. (2004م). القيم المتضمنه في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان، رسالة الخليج العربي، العدد 91، السنة 25، ص: 65-116.
- عميرة، إبراهيم بسيونى. (2004م). الأنشطة التعليمية بُعد غائب في مناهج العلوم. المؤتمر العلمي الثامن، الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي. الجمعية المصرية للتربية العلمية، فندق المرجان فايد الإسماعيلية في الفترة من 25-28 يوليو 1-6.
- علاوي، علي. (2010م). أسس التعايش السلمي في ضوء وثيقة المدينة المنورة. مجلة أسننه للبحوث والدراسات- كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة زيان عاشور بالجلفة: الجزائر.
- القاضي، حنان وقمر الدين، عبدالغني ونوح، محمد. (2012م). إسهام المعلم في القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع، العدد 2، مجلة المناهج العربية الاسلامية: ماليزيا.
- قشلان، عبد الكريم. (2010م). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.
- كرميان، صلاح. (2008م). الأستاذ الجامعي ودور الواقع السياسي والاجتماعي في سماته الشخصية ومستواه الأكاديمي. بغداد: مركز النور للدراسات.
- اللقاء الوطني التعايش المجتمعي وأثره في تعزيز اللحمة الوطنية. (2016م). تشخيص دور مؤسسات التعليم في تعزيز التعايش المجتمعي، المنعقد في الرياض في الفترة 29 صفر - 2 ربيع الأول 1438 هـ تاريخ الدخول 1438/4/16 هـ <https://www.kacnd.org/News/NewsDetails/1318>
- اللحاني، أحمد، والجمل، علي. (2013م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة. القاهرة: علم الكتب.
- مجمع اللغة العربية. (2011م) المعجم الوسيط، تم الاسترجاع بتاريخ 1438/11/29 هـ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86>
- المؤتمر الثاني للمعهد العالي جامعة آل البيت. (2012م). رؤى تربوية اسلامية معاصرة واقع وطموح،

- Al Saif, N. (2016). Coexistence Types, Applied Models: National Civilizational Coexistence. Retrieved from <http://www.alukah.net/culture/0/106255>
- Al-Abadi, M. (2004). The values of reading books of the first four grades of basic education (first episode) in Oman. *The Message of the Arabian Gulf*, 91(25), 65-116.
- Al-Bayt University. (2012). *Second Conference of the Higher Institute of Al-Bayt University. Contemporary Islamic Educational Visions: Reality and Ambition*. Amman: Al-Bayt University
- Al-Bezm, M. (2010). *The role of extra-curricular activities in the development of the values of students in the primary stage from perspective of their teachers in Gaza governorates* (Master Thesis). Palestine: Al-Azhar University.
- Al-Buhi, F. & Mahfouz, A. (2001). *School Activities*. Alexandria: University Knowledge House.
- Al-Bukhari, M. I. (256 H). *Sahih al-Bukhari, the indexation of Ibn Kathir House*. Ed. 2002. Beirut: Dar Ibn Kathir.
- Al-Hadabi, D, G., Azhar, & Aqlan, A. (2013). The impact of the implementation of scientific enrichment activities on the level of achievement and creative thinking among gifted students in the ninth grade. *Arab Journal for the Development of Excellence*, 4(6), 1-28.
- Al-Laqani, A. & Al Jamal, A. (2013). *Glossary of educational terms*. Cairo: the science of books.
- Allawi, A. (2010). Foundations of peaceful coexistence in the light of Almadina Almunawara document. *Ansanah Journal of Research and Studies*, Algeria: University of Djelfa.
- Al-Nahdi, S. (2001). *The role of the teacher in the development of some social values among the 12<sup>th</sup> graders in Gaza governorates from their point of view* (Master Thesis). Gaza: Islamic University.
- Al-Waseet Dictionary. (1913). Retrieved from <http://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86>
- Amira, I. B. (2004). *Scientific activities after being absent in Science curricula: the 8<sup>th</sup> Scientific Conference*. Cairo: Egyptian Society for Scientific Education.
- Azyadi. (2015). *The concept of living and the concept of coexistence*. Retrieved from <https://azyadi.wordpress.com>
- Damrawi, B. (2017). *The definition of freedom*. Damrawi blog. Retrieved from <https://www.google.com/search?client=firefox-b+Social+Workers>
- Hussein, M. (1981). *Special Values among Innovators*. Cai
- 10-11 / نيسان / 2012م، الموافق 19-20 / جمادى الأولى 1433هـ.
- معجم المعاني (د.ت). التضامن لغة. تم استرجاعها بتاريخ 2018/2/6 من <https://www.almaany.com/ar-ar/dict/ar/com%D8%B6%D8%AA/ar-ar/dict/ar/com%D8%A7%D9%85%D9%86>
- نجم الدين، حنان. (2017م). أثر استخدام الأنشطة الصفية لتعزيز قيم النزاهة في التدريس لدى الطالبات الملمات بالدبلوم العام في التربية بجامعة جدة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 88، أغسطس 2017م.
- النهدي، سهيل. (2001م). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- ويكيبيديا (د.ت). مفهوم التضامن. تم استرجاعها بتاريخ 2018/2/6 من <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86>
- ثانياً / المراجع الأجنبية والعربية مترجمة بالإنجليزية:
- Abualainin, A (2008). *Islamic values and education*. Madinah Al-Munawwarah: Ibrahim Al - Halabi Bookstore.
- Al Kadi, H., Qamaruddin, A. & Noah, M. (2012). The contribution of the teacher to the social values of the ninth grade students. *Journal of Arabic Islamic curricula*, 2.
- Al Kadi, S. (2002). *Islamic Fundamental of Education*. Cairo: The World of Books.
- Al Khalidi, M. R. (2008). *Introduction to Kindergarten*. Amman: Al Safa House for Publication.
- Al Kharraz, K. (2009). *Encyclopedia of Ethics*. Kuwait: Ahl Alathar Publisher.
- Al Saidi, R. S. (2013). *The Effectiveness of Enrichment Activities in acquiring Kindergarten Child the Concepts of Peace* (Master Thesis). Mecca: Umm Al Qura University.

- ro: Al Ma'aref House.
- Ibn Manzoor, M. M. (1980). *Lisan Al-Arab (Al-Arab Tongue)*. 6. Ed. Abdullah Ali Al-Kabeer, et al. Egypt: Al Ma'arif House.
- Ibn Manzoor, M. M. (1994). *Al-Arab Al-Obeid*. Egypt: Dar Al Ma'arif
- Karamian, S. (2008). *University Professor and the role of political and social reality in his personality traits and academic level*. Baghdad: Al Noor Center for Studies.
- King Abdulaziz Centre for National Dialogue. (2016). *The Role of Educational Institutions in Consolidating Community Coexistence*. Riyadh. Retrieved from <https://www.kacnd.org/News/NewsDetails/1318>
- Najmaldain, H. (2017). The Effect of using classroom activities to promote the values of integrity in teaching among female teacher students in the general diploma in education at the University of Jeddah. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 88.
- Qashlan, A. M. (2010). *The role of secondary school teachers in promoting Islamic values among their students in the governorates of Gaza*. Gaza: Dar Al Manzoma.
- Shehata, H. & Najjar, Z. (2003). *Dictionary of Educational and Psychological Terms*. Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Stewart, R. A., Rule, A. C. & Giordano, D. A. (2007). The Impact of Activities that Use Fine Motor Skills to Improve the Attention of Children in Kindergarten, Early Childhood Education. *Early Childhood Education Journal*, 35(2):103-109
- Taher, N. (2010). *The Impact of enrichment activities of Biology on the development of creative thinking among students of first grade secondary school in Sana'a*. Sana'a: Sana'a University Publishers.
- Talaat, M. (1980). *Communication Psychology*. Kuwait: The World of Thought.
- Zamzamy, Y. (1993). *Dialogue: Ethics and Basics*. Cairo: House of Heritage and Education.
- Zubaidi, M. (1965). *Taj Alaros (Crown of the Bride)*. Beirut: Dar Ehyaa Alturath Alarabi. (House of Revival of Arab Heritage).